

جامعة الجبلاي بونعامه خميس مليانة

كلية العلوم الاجتماعية الإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات

سنة أولى ماستر علم المكتبات تخصص إدارة المكتبات

محاضرات في مقياس تقييم أنظمة المعلومات.

تمهيد:

إن الحاجة الملحة لإرضاء حاجة مجتمع المستعملين لخدمات المكتبات ومختلف مرافق المعلومات، وضعت القائمين عليها أمام ضرورة الاهتمام بتقويمها من أجل الوقوف على مواطن القوة والضعف فيها. ومع ازدياد الأعباء والتكاليف المالية، وبسبب تضاعف النفقات ودخول الاشتراكات والأوعية الحديثة ضمن العناصر المكونة للمجموعات المكتبية، أصبح لزاماً على المكتبات ومختلف مرافق المعلومات وأنظمتها اتخاذ كل الإجراءات التي من شأنها التوفيق بين الإمكانيات المتاحة لهذه المرافق والأهداف المسطرة من تحقيق نجاعة أكبر لها؛ وتعتبر عملية التقويم أداة مهمة وضرورية في تحقيق ذلك، لما تقدمه لنا من مناهج وأدوات توفر المعلومات المناسبة لمدراء المرافق والمكتبات تسهل عليهم عملية اتخاذ القرار المناسب، وإتباع الإجراءات الملائمة، واقتراح المبادرات الضرورية لتطوير الأداء، وبالتالي الوصول إلى تلبية حاجيات المستفيدين بفعالية (تحقيق أهداف النظام). ويعتبر التقويم أحد الأدوات الإستراتيجية الناجعة لمرافق المعلومات وقد عرفته المؤسسات.

بشكل عام بداية القرن العشرين حيث استخدم لاحتساب أداء العمل البشري ثم لدراسة تأثير السياسة التربوية ثم طور بعد ذلك ليستخدم في تحديث طرق الإدارة و التسيير كما ارتبط التقويم بأنظمة المعلومات نظراً للاهتمام الكبير من طرف أخصائي المعلومات لقياس رضا المستفيد على الخدمات المقدمة من طرف مرافق المعلومات خاصة بعد استخدام الحاسوب في المكتبات ومراكز المعلومات .

تعريف التقويم: يرى البعض أن التقويم واحد من فروع البحث حيث يعنى بتطبيق المنهج العلمي لتحديد مدى

نجاح الأداء عن طريق جمع البيانات اللازمة لتحديد أي من الاستراتيجيات المطروحة المناسبة لتحقيق المطلوب .

لغة: قوم، يقوم، تقويم، قوم السلعة واستقامها معناه قدرها، القيمة هي ثمن الشيء بالتقويم.

التقويم: أصلح الشيء، قوم درأه، أزال عوجه

القيمة النقدية هي الثمن، القيمة الاستعمالية الاستفادة منها، القيمة الفلسفية هي القيمة الجمالية

اصطلاحا:

- العملية المخططة لتجميع واستغلال المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الفعالة.

- تقويم خدمات المعلومات هو دراسة مدى إمكانية هذه الخدمات على تلبية احتياجات المستفيدين في مؤسسات المعلومات، يقوم بهذه العملية القائمين على هذه المؤسسات عن دراية ووعي بناء على التكلفة ومدى جودة الخدمة والزمن.

تعريف نظام المعلومات: هو الكم الكبير من المعلومات التي تم تخزينها، تصنيعها، تبويبها وترتيبها بطريقة منظمة ومعالجتها وعرضها بأشكال خاصة تهدم مجموعة من الأشخاص العاملين في نفس المجال.

ويعرف على أنه: مجموعة الأفراد والتجهيزات والإجراءات والبرمجيات وقواعد البيانات تعمل يدويا أو ميكانيكيا أو أليا وهو عبارة عن مركب بأجزاء (المعلومات، الأفراد، التجهيزات والإجراءات تنشط داخل بيئة معينة تعمل بشكل متناسق من خلال مجموعة من العمليات المنتظمة (تخزين، تجميع، معالجة، تحليل) وعرض المخرجات بالأشكال المختلفة للمعلومات (تقارير، أشكال، رسومات، مخططات) بحيث تزود النتائج للمستخدمين من هذا النظام بطريقة تدعم وتخدم قراراتهم وتسهل أعمالهم.

مكونات نظم المعلومات: يتكون نظم المعلومات من مدخلات input،

مخرجات Output، العمليات Preprocessing، التغذية الراجعة Feedback

- مدخلات نظام المعلومات: وتتمثل في كل ما يستقطبه النظام أو يرد إليه من بيئته ومصادره الداخلية والخارجية أي أنها تلك الموارد اللازمة للنظام ليتمكن من القيام بأنشطته المختلفة لتحقيق الأهداف المسطرة وتباين المدخلات حسب نوع النظام فمدخلات النظام الإنتاجي هي مواد خام بينما مدخلات المكتبة مثلا رصيد وثائقي

أنواع المدخلات: المدخلات عامة ثلاثة أنواع وهي:

المدخلات الأساسية: وهي المدخلات المتاحة والازمة لاستمرار عمل النظام والتي تخضع لعمليات المعالجة الموجودة في هذا الأخير بغية تحويلها لشيء جديد يمثل مخرجاته.

المدخلات الإستبدالية: وهي المدخلات الازمة لاستمرار عمل النظام أو اللازمة لتطويره والتي لا تخضع لعمليات النظام وإنما تصبح من مكوناته ذلك أن بعض عناصر النظام قد تتعرض للتلف أو النفاذ مما يستلزم استبدالها بعناصر أخرى بدلا منها مثال: التجهيزات

مدخلات بيئية: وهي العوامل البيئية التي تؤثر تأثيرا خارجيا في عمليات النظام أو في النوعين السابقين من المدخلات دون أن تخضع هذه المؤثرات لعمليات المعالجة في هذا النظام

مدخلات بشرية: وتتمثل في الأفراد الذين يتولون مسؤولية تشغيل مختلف مكونات النظام بكل ما يمتلكونه من مهارات وأبعاد معرفية ومهنية

مدخلات مادية: وتتمثل في كل ما هو غير بشري من أموال وتجهيزات ومواد ضرورية لتنفيذ النظام

مدخلات معنوية: وتتمثل في قيم المجتمع والإتجاهات السائدة فيه ومستواه الحضاري عبر تقدم الأبعاد القانونية الفكرية ومستوى نضج أفرادها وسيادة مفاهيم اجتماعية سليمة بينهم

مخرجات النظام: هي كل ما ينتج عن النظام كنتيجة عن عملية تحويل المدخلات إلى مخرجات وقد تكون هذه المخرجات عبارة عن سلعة ، خدمة أو معلومة وتعد المخرجات الأداة التي من خلالها يتم التحقق من أداء النظام وقدرته على تحقيق أهدافه

التغذية الراجعة: ويمكن أن نصلح عليها المعلومات المرتدة فعلية ضبط أي نظام تقتضي وجود رقابة على جميع عناصره ويعبر عنها أيضا بالتغذية العكسية وهي عبارة عن ردود الأفعال السلبية أو الإيجابية عن مخرجات النظام ويمكن التأكد من جودة مخرجات النظام من خلال مقارنة المخرجات بمعايير موحدة مسبقا للأداء